ابن عبد الملك بسبيه تشبيبه بام البنين ابنة عبد
العزيز بن مروان وامراة الوليد وهو من قصيدة
طويلة من البسيط اي فينا الاناة اي التاني
والتمهل في الامور وهي بفتح الهمزة كما في قوله
تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة اي في
يوم الجمعة ويجوز ان يكون بمعنى عنه كما في قوله
تعالى لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله
شيا اي عند الله قوله وبعض القوم يحسبنا
حال والشاهد في قوله انا بطا حيث كسر ان
لانه مبني على ما قبله كما في زيد انه منطلق
وبطا بكسر الباء وتخفيف الطا جمع بطي قوله سرع
بفتحتين بمعنى السرعة وضبطه الشيخ جمال
الدين سرع بكسر السين وفتح الراء ثم قال هو
مصدر سرع بالضم كصغر صغرا اي فيما زعموه
من ابطائنا اسراع وهذه الجملة حال ظ

الم تر اني وابن اسود ليلة لنسري الي نارين يعلو سناهما
قال سيبويه سمعناه ممن ينشد من العرب
وهو من الطويل والهمزة للاستفهام دخلت على
النفي كما في قوله تعالى الم نشرح لك صدرك والشاهد
في قوله اني حيث كسر ان لمجي اللام في الخبر وهو
لنسري والسنا مقصورا الضوء ظ وكنت

ارى

ارى زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم
هو من ابيات الكتاب ولم ينسبه فيه الى احد وهو
من الطويل وارى بمعنى اظن وزيدا مفعوله الاول
وسيدا الثاني وكما قيل معترض بينهما وما مصدرية
اي كقول الناس فيه والشاهد في اذا انه حيث
جاز فيه الوجهان لانها من ابتدا الجملة والفتح
على تقديرها بالمفرد اي فاذا عبوديته حاصلة
وعبد القفا واللهازم كناية عن الخسة واللهازم
جمع لهزمة بكسر اللام وهي طرف الحلقوم وقيل
هي مضغة تحت الاذن اراد انه ظن سيادته
فلما نظر الى قفاه ولهازمه تبين عبوديته
ولومه وخص هذين لان القفا موضع الصفع
واللهازم موضع اللكز وقيل المعنى كنت اظنه سيدا
كما قيل فاذا هو ذليل خسيس عبد البطن ه

فيا ليت الشباب يعود يوما قاله ابو العتاهية
اسماعيل بن قاسم وتمامه فاخبره بما فعل المشيب
وهو من الوافر المعنى ظاهر جيد والشاهد فيه
على ان ليت بمعنى التمني لما فيه عسر او استحالة
وقد وقع في كثير من نسخ التوضيح الصحيحة في التمثيل
بنحو ليت الشباب عائد وهذا غير نقل واما
الذي ذكرناه فهو بيت وجدته في بعض النسخ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)